

والحاكم ورواه الطبراني في أيضا عنه وعن اسامة بن مشرقي
 والتزيب المذكور مندوب مالديهارض باحقية اطلقا
 لمزيد حاجه ونحوها **الحديث السابع** عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
 للفقير الذي يار ويكثر له الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم
 ليعلموا بالفقير بفضائلهم لصنعتهم ارجاهم رواء الطبراني والحاكم وفيه
 تشبيهه على ان الثواب الذي يور في ذلك لا به منه حصلت
 التقوى املا والطراد ينظر هنا في نظر الرجمه وبالخطف
 منهم من التوفيق المسبب عنه عدم الثواب اذ غاية الخلف
 من الخير من ان يكتسبه فتمسك الله تعالى العاقبة **الحديث الثامن**
 وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البر
 والعمله ليطيلان الا عيار ويهران الديار ويكثران الاموال
 ولو كانوا القوم فخار البر والصله للخفافان سوء الحساب
 يوم القهه رواء الخطيب وابن عساكر والرهنا اسم حاتم
 لوجوه الاحسان الى الخلف وتخفيف سفر الحساب اما
 يمتدحه بالكلية لمدف التحفيف به وان لم يتبادر منه
 واما بالرفق فيه وذلك يتهاوفا بتقوا في القاعدين ثم
 ترتب ما ذكر على الامر من ظاهره باعتبار وجودها ويصح
 ترتبه على حدتها وهو في صلة الرحم فلا هرمد ليل بقية
 الاحاديث واما في البريه ونها في محتاج الى وارج بقية
الحديث التاسع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان المرء ليصل رحمه وما بقي من عمره
 الا ثلاثة ايام فبئس حيله الله ثلاثة ايام منه وان لم يقبل
 الرحم وقد بقيت من عمره ثلاثون سنة فيصيرها الله الى
 ثلاثة ايام رواء ابو الشيخ وهذا عجزه ذكر ثلاثين سنة
 في المثال

قوله للفقير
 فالمراد بالفقير بفضائلهم
 الكفار
 فيجازيهم الله
 سبحانه
 وثقايان
 يكثر اموالهم
 بسبب صنعتهم
 اراهم

في المثال المتقدم وفيه اشارته الى انه يحمله اليوم
 بخصر سنين فان بقيت من عمره اربعة ايام الله
 اربعين سنة وباعتباره يقال في مقابلته وظاهر
 ان يحذف اليوم يقال فيه بحسبه ونحوه جبر
 الكسر فيصير الى عشرين وهو اقرب الى الكسر
 الواضع والفضل الهيمه وبئس حيله فبئس حيله
 السنه تطلق على ثلاث شماتة وستين يوما وعلى السنه
 الهلاليه والعام يختص بالهلال والظاهر انها اذا احتجها
 فمن الاول فلبث فيهما الف سنة الا خمسين عاما ومن
 الثاني فلبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا
 تسعا **الحديث العاشر** عن انس رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يحفظ الله
 رزقه وان يمه في اجله فليصل رحمه رواء الامام احمد
 وابوداود والنسائي والعظمه في الرزق كانها اخصب
 من الكثره ومثلزمه لها هنا والفرق بين العظمه والكثره
 ان العظمه صنعا صلاه الثمان والكثره ترجع الى العدر
 وقد حكى عن **الحديث الحادي عشر** عن ابي هريره رضي الله
 عنه فقال
 له ابن كثر كما قلت فكما انما تسقيهم الممل الرماد الحار يقال
 فيه اطله وهو الذي يحمى ليه فن فيه الخبز لينضج والمهين
 ان طعمه حرام عليهم نار في يطلو نعم
 والمظهير المهين وفيه شكايه اصباب النبي صلى الله
 عليه وسلم اليه ما يجدون وفيه اشارته لهم الى انهم
 هذا ومنه شان السقي ان يعبر به في المطابع والظاهر
 ان من حكمة التمهير نه هنا ان السقي بلح وهو
 في وصول الاثر الى الجوف من الاكل اذ المطايح السرم نفوذ

قوله للفقير
 فالمراد بالفقير بفضائلهم
 الكفار
 فيجازيهم الله
 سبحانه
 وثقايان
 يكثر اموالهم
 بسبب صنعتهم
 اراهم

عنه
 ارضاه